رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)091(من برنامج الدين والحياة " رب اشرح لي صدري"

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم تحية طيبة عبر في الاذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة ارحب بكم في هذه الحلقة المتجددة لبرنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها على مدى ساعة كاملة بمشيئة الله تعالى - 00:00:00

في بداية هذه الحلقة مستمعينا الكرام تقبلوا تحيات الزملاء من من اه الاخراج سالم بلقاسم وياسر زيدان وتقبلوا اجمل تحية مني محدثكم وائل حمدان الصبحي مستمعينا الكرام ضيفوا حلقات برنامج الدين والحياة هو فضيلة آآ الشيخ الاستاذ آآ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم - 00:00:20

اهلا وسهلا فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياك الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ. بمشيئة الله تعالى مستمعينا الكرام سيكون حديثنا في هذه الحلقة - 00:00:43

حول آآ عنوان آآ ربي اشرح لي صدري. سنتحدث بمشيئة الله تعالى حول آآ اه جزء من هذا معنى هذه اه الاية الكريمة التي وردت على اه لسان اه آآ النبي موسى عليه الصلاة والسلام على نبينا افضل الصلاة واتم التسليم التي وردت في كتاب الله تعالى. سنتحدث حول معنى - 00:00:59

اه هذه اه الاية اه سنتحدث حول نقاط عديدة متعلقة بهذا اه الموضوع. ابتداء اه فضيلة الشيخ بودي ان نتحدث عن آآ ضيقة الصدر هذا الامر الذي يعد من اكبر ما يكدر حياة الانسان - 00:01:24

ويكدر خاطره الا وهو آآ ضيق آآ الصدر نريد ان نتحدث عن هذا الموضوع كمقدمة ومن ثم سنتحدث عن خطورة هذا الامر والاسباب وآآ العلاج بانشراح الصدر اسباب العلاج انشراح - 00:01:40

اه الصدر وسنتحدث ايضا عن اه النتائج والاثار الطيبة النفس من خلال انشراح الصدر ابتداء نريد ان نتحدث فضيلة الشيخ عن اكبر ما يكدر حياة الانسان هو ضيق الصدر الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:01:56

واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الموظوع موظوع ذو اهمية بالغة وآآ له تأثير كبير في اه حياة البشرية عموما وخصوصا اي حياة الافراد وحياة آآ المجتمعات آآ ذلك ان آآ ظيق الصدر وانشراحه - 00:02:16

آآ ليس امرا آآ معزولا عن آآ تأثيرات كبيرة في مناحي الحياة بل له كبير التأثير في مناحي عديدة من معاش الانسان. وحياته في خاصة نفسه وفي محيطه الضيق وفي محيطه الواسع في نظرته للحياة وفي نظرته للكون - 00:02:41

ولذلك آآ نحن بحاجة الى ان نتطرق لهذا الموضوع بين فترة واخرى لاجل ان نتلمس الاسباب الوسائل التي من خلالها يتمكن الانسان من الانفكاك عن آآ هذه الحالة آآ التي آآ تعيقه في معاشه - 00:03:11

وفي اه الكتاب وفي السنة. من النصوص ما آآ يبين اهمية العناية بهذا الامر وانه آآ له تأثير بالغ في آآ في في تجاوز آآ ما يلقاه الانسان من اه امور - 00:03:41

تعيش يعيش يعيش حياته من خلالها وقد ذكر الله تعالى ضيق الصدر واخبر به آآ عن سيد الورى صلوات الله وسلامه عليه فقال ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - 00:04:05

فهذا اشرح الناس صدرا واهنأهم عيشا واعظمهم آآ جاها عند ربه. وارفعهم منزلة واعبدهم لله تعالى يخبره جل في علاه في كتابه الحكيم انه سيصيبه ضيق صدر اه يكدر خاطره اه يبلغ به نوعا من اه - 00:04:27

الضيق والخروج عن حال الانشراح ويوجهه الى آآ ما يكون من اسباب الانشراح وآآ الخروج عن هذه الحال العارضة آآ وقد آآ نهى الله تعالى رسوله عن الضيق الذي آآ يعتري القلب بسبب ما يمكن - 00:04:55

بان يكون من الحوادث. قال الله تعالى فلا يكون في صدرك حرج منه. اي فلا يكون في صدرك ضيق. الحرج والضيق. وآآ الظن وقد اخبر الله تعالى في هذه الايات الكريمة او في في وقد نهى الله عز وجل في هذه الاية الكريمة رسوله صلى الله - 00:05:20

عليه وسلم عن ان يكون في صدره اي ضيق مما اوحاه الله تعالى اليه من القرآن الحكيم. فقال فلا يكون في صدرك حرج منه لهذا من المهم ايها الاخوة والاخوات - 00:05:40

ان ندرك ان ضيق الصدر ليس خاصا بفئة من الناس او حال من احوال البشرية بل هو يأتي الانبياء ويأتي اه غيرهم من اه اه الناس ويتفاوتون في الخروج من هذه الحال وفي الخروج من اثاره. لان ظيق الصدر يؤثر تأثير بالغ - 00:05:53

لك ان تعرف شيئا من التأثير. مهم. لهذا العارض النفسي اه في قول الله تعالى في اه قول موسى عليه السلام وهو من آآ اولي العزم من الرسل اه حيث قال تعالى - 00:06:23

في في لما اوحى اليه واخبره بالنبوءة قال ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون اجعل ضيق الصدر سبب لانكفاف اللسان عن البيان وعن القول وعن الكلام آآ فتبين - 00:06:42

بذلك ان ان ظيق الصدر يفضي الى تأثيرات تعطل الانسان عن القيام بمهامه القيام بمعاشه هذا فظلا عنان ظيق الصدر يصيب الانسان بتعثر كبير وتأخر اه بالغ في طيب معاشه فلا يدرك هناء في المعاش مهما كان الانسان على سعة من الرزق كثرة من - 00:07:02

والتمكن من الملذات. الا انه اذا اصيب بهذا الشعور ظيق الصدر لم تكن هذه الملذات وهذه الامكانات وهذه العطايا التي من الله وتعالى بها عليه مؤثرة لانه قد تعطل آآ ما به يحصل الالتذاذ بالمعاش وهو صدره - 00:07:36

ضاق واصبح كما قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ابتداء ذلك بضيق الصدر ابتداء ذلك الكدر الذي يعشعش يتربع في القلب فيصيب الانسان بالحزن يصيبه بالكآبة - 00:08:03

يصيبه بتفكير اه مشوش يصيبه بضعف آآ على التركيز آآ في والقدرة على التفكير المستقيم يصيبه بمخاوف شديدة بقلق آآ يفيد يصيبه بابتعاد عن عن المحيط وانعزال آآ تتأثر طاقته - 00:08:28

لا يتمكن من آآ انجاز مهام او اعمال لا يهنأ بنوم آآ قد قد تحاصره الاوهام ويصاب بالوساوس الهواجس والهلاوس التي آآ تجعله في غاية الكدر مهما كان في نعيم البدن. لان الروح معذبة فالبدن مهما كان منعما - 00:08:52

تأثيره على طيب البدن ليس بالكبير والعكس صحيح. اذا هنأت الروح تبعها البدن مهما كان المحيط قاسيا مهما كان ان كان الظعيفة لكن اذا كانت الروح اه والنفس والصدر ظيقا فانه مهما كان الانسان عنده من اه - 00:09:21

ومهما كان فيه من الملذات فانه لا يدرك ما يأمل من طيب المعاش. اذا الحالة التي يصيب الانسان فيما اذا ضاق صدره اه من التأثير بالغة الخطورة. مهم. يتعثر بها دينه. وتتعثر بها دنياه. اه يفسد بها بها معاشه. كما انه - 00:09:41

يفوته خير كثير مما يتعلق بميعاده ولهذا كان في الحقيقة الخطر الاكبر الذي يتهدد البشرية ويتهدد لدى الافراد ويتهدد الناس هو ما يصيبهم من ظيق الصدور الذي تسود به الدنيا وتتنكد وآآ يصيب الانسان من الكدر ما يصيبه فلا فلا يحيا حياة - 00:10:10

طيبة هنيئة نعم. جميل فضيلة الشيخ آآ تحدثنا عن اه ان ضيق الانسان هو من اكبر ما يكدر حياة الانسان في هذه الدنيا وايضا اه له اثار سلبية اه جدا تؤثر على حياة الانسان سواء من الناحية الدينية او من الناحية الدنيوية. نريد ان نتحدث فضيلة الشيخ في آآ الجزء الثاني من هذه الحلقة - 00:10:38

قال عن الاسباب آآ التي آآ بسببها يضيق ويتكدر صدر الانسان ويضيق ويتكدر خاطره ايضا. سلمك الله آآ يؤثر على معاش الانسان ويعكر حياته يصيبه بشلل بحياته ولذلك الشعور بالظيق احيانا قد يكون مؤقتا يمر به الانسان لعارض واحيانا قد يتسع - 00:11:03

اه فيكون ممتدا لمدة اه ليست بوجيزة تكون اثاره وكلما زادت هذه المدة التي يكون فيها الصدر ضيقا. ويكون الانسان قد استسلم لحرج الصدر وضيقه. آآ آآ تتعثر حياته ويتعطل معاشه ويتأشر ويتأخر آآ عن آآ عن عن تحقيق آآ - 00:11:31

المقصود يعني الشعور بالظيق من الاعراض الشائعة التي يمر بها جميع الناس كما ذكرت قبل قليل في ما ذكره الله تعالى عن رسوله الكريم ولقد نعلم انك يضيق وصدرك بما يقولون - 00:12:01

وفيما ذكره الله تعالى عن موسى عليه السلام وهو من اولي العزم من الرسل ويضيق صدري ولا ينطلق لساني. وقد نهى الله تعالى رسوله عن ذلك فقال افلا تكون في ضيق مما مما يمكرون وفي الاية الاخرى يقول فلا في آآ آآ فلا يكون في صدرك حرج منه - 00:12:13

فالايات واظحة في ان ظيق الصدر ليس حالة تصيب اه اه فئة من الناس دون غيرها بل هي حالة شائعة. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقول في محكم كتابه في في في - 00:12:33

شريك سنته صلى الله عليه وسلم اه انه ليغان على صدري واني لاستغفر الله مائة مرة. وهذا يدل على ان وقوله يغان اي يصيبه نوع من التأثر فالغير هي طبقة آآ تغشى القلب آآ تصيبه بنوع من التأثير. آآ هذا هذا الغين آآ يدفعه صلى الله - 00:12:47

عليه وسلم وهو طبقة من طبقات ادنى طبقات ما يصيب القلب من من من آآ آآ اه احوال كان فيه صلى الله عليه وسلم يتخلص منه بالاستغفار. ما هي الاسباب فضيلة الشيخ - 00:13:11

لاسباب اه ضيق الصدر يعني بالتأكيد هناك اسباب دينية وهناك اسباب اه دنيوية نريد ان نتحدث ونبحر في الاسباب قليلا لو تكرمت فضيلة الشيخ. هو الحقيقة اسباب ضيق الصدر متنوعة. مهم. قد يكون ضيق الصدر ناتج عن اه اسباب اه تتعلق باماله - 00:13:31

الانسان ورغباته فمثلا اذا لم يتحقق له هدف من اهدافه اذا لم يصل الى مراد من مراداته فانه سينعكس ذلك على نفسه بنوع من الحرج والضيق. والناس يتفاوتون في اهدافهم ورغباتهم وما يكدر خواطرهم. اشرف آآ - 00:13:51

قال قال الرسول صلوات الله وسلامه عليهم كانت صدورهم تضيق عندما لا يستجيب الناس لدعوتهم ولا يتقبلون منهم كما قال الله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. وهو يقول تعالى آآ فلا يكون في صدرك آآ حرج منه اي - 00:14:11

من القرآن وعدم تقبل اعدائه له. ويقول جل وعلا ويضيق صدرك ولقد نعلم انك يضيق صدرنا ويقول في ما ذكر عن موسى ويضيق صدري ولا يمتلك الازاني. هؤلاء كل كل الجامع الجامع بين ما ذكره الله تعالى من الاثار في - 00:14:31

حق الرسل صلوات الله وسلامه عليهم انه تضيق صدورهم لاجل ما يواجهون به من الصد والاعراض عدم قبول الحق والهدى الذي جاؤوا به. شفقت على الناس وقد قال الله تعالى ولعل لعلك باخ عن نفسك. الا يكونوا مؤمنين. وهنا - 00:14:51

يذكر اعلى ما يصيب الانسان من ضيق الصدر بعدم قبول ما يدعو اليه من الحق والهدى وهو ان ان يهلك نفسه آآ او او يوشك ان يهلك نفسه بسبب الاسى والحزن على آآ اولئك الذين لم يستجيبوا. الناس عموما كما ذكرت - 00:15:11

يتفاوتون في في اهدافهم ومراداتهم. فتجد شخصا مثلا آآ يعني آآ قد يصيب بانتكاسة في في امر دراسي او في امر وظيفي او في امر تجاري او في آآ وظع اسري آآ مثلا بعدم توفيق في زواج - 00:15:31

او بعدم حصول وظيفة. هناك احيانا يعني ضيق الصدر ينشأ عن آآ هشاشة في النفس وضعت في الروح تجعل انسان سريع الانفعال لما يحيط به من المكدرات وبالتالي يكون الانسان آآ عرضة ضيق الصدر عند ادنى تعثر في في امور دنياه او في آآ - 00:15:51

آآ علاقاته وصلاته او فيما يحيط به من حوادث او فيما ينزل به من المصائب. كلما كان الانسان آآ ظعيفا في نفسه آآ غير متحصن في اه اه روح قوية كانت الحوادث المحيطة به موجبة اه الاثر النفسي - 00:16:21

الذي هو ضيق الصدر. احيانا قد يكون ضيق الصدر ناتج عن تراكمات لوقائع مزعجة وحوادث مؤلمة. اه قد يكون اه الناتج عن كثرة الضغوط الحياتية التي تفظي الى نوع من الظيق فينتج عنه قلق وتوتر مستمر. اه قد يكون اه ناتج عن اجهاد بدني احيانا. قد يكون اه - 00:16:47

الاسباب كثيرة ولن نحصيها ولن نستطيع حصرها لكننا نشير الى مهمات ومما يتعلق اسباب ضيق الصدر الاعراب عن ذكر الله عز وجل الاعراض عن شرعه فان الاعراض عن شرع الله عز وجل من اعظم ما تضيق به الصدور - 00:17:14

قال الله تعالى اه ولقد اه قال الله تعالى اه اه فمن ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. هذا الضنك

الذي ذكره الله تعالى في الاية هو نتاج الاعراض عن ذكر الله واعراض ذكر الله هنا معنى عام يشمل - 00:17:36
ترك كل ما امر الله ترك ما امر الله تعالى به او الوقوع فيما نهى الله تعالى عنه او ترك ما يجب تعلمه من امر الله وامر رسوله فالاعراض عن شرع الله عز وجل تعلما وعملا هو من اعظم ما تضيق به الصدور. ولذلك كان الاقبال على اه الاسلام - 00:17:57
وعلى اه الدين وعلى اه الهدى وعلى التقى والصلاح وما جاء به القرآن الكريم من اعظم ما تنشرح به الصدور. قال الله تعرف من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام - 00:18:19
جعل الشرح شرح الصدر اسلام اي الاقبال عليه. الاقبال على معرفته. الاقبال على تعلمه. الاقبال على العمل بما علمه منه بالتالي اعراض الانسان عن الشريعة اعراض الانسان عن عن ما عن الكتاب والسنة هو من اعظم ما - 00:18:34
يكون من اسباب ضيق الصدر. ولهذا تجد ان آآ الذين آآ يعني آآ انحرفوا بالحاد انحرفوا بسلوك طرائق آآ غير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من من هذا الدين القويم الذي هو آآ هداية للبشرية جمعاء وهو الذي لا يقبل الله تعالى دينا سواه - 00:18:57
هؤلاء نصيبهم من ضيق الصدر اعلى من غيرهم. لا يعني ان المؤمن والمسلم لا يصيبه ضيق صدر بل كما ذكرت ضيق الصدر يصيب حتى الانبياء واخبر الله تعالى به في كتابه لكن هناك نسب متفاوتة في مدد هذا الضيق في حجم هذا الضيق في اثار هذا الضيق - 00:19:17
وذلك يتفاوت بتفاوت الناس قربا من الله عز وجل وقربا من شرعه وقياما حقه و ما يقابل ذلك وعكس ذلك اي البعد عن عن شرع الله وعن دينه. ولهذا كان من اعظم ما تنشرح به الصدور ذكر الله عز وجل. الله عز وجل يقول فمن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. وفي المقابل يقول الا - 00:19:37
بذكر الله تطمئن القلوب. فجعل آآ وهو يكونها وانشراحها وبهجتها بعدها عن الكدر مرتبطا بذكره جل في علاه. بالاقبال على آآ دينه بذكره بقلب القلب. تمجيدا وتسبيحا واخلاص وتوحيدا وقصدا له جل في علاه. وباللسان ذكرا وتمجيدا وثناء وتسبيحا وتقديسا وبالبدن عملا - 00:20:02
طاعته جل في علاه في حقه وفي حق الخلق بهذا يكون الخروج عن هذه الدائرة دائرة الضيق بذكر الله جل في علاه كلما قل نصيب الانسان من الذكر كان نصيبه من الضيق والكدر اوفر واكبر - 00:20:38
ولك ان تتصور هذا اه فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث نوم الانسان فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذكر آآ في آآ ما آآ آآ يتصل - 00:21:01
بضيق الصدر وكآبة النفس. الحديث المعروف في قوله صلى الله عليه وسلم اذا نام فاذا نام احدكم او يعقد الشيطان على رأس احدكم اذا نام ثلاث عقد. يعقد العقد هنا - 00:21:22
معنوي اه عقده بما يعمله مما يكون اه اه اه سببا لضيق الانسان وكدره يعقد الشيطان اذا نام احدكم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا نعم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة - 00:21:40
آآ عليك ليل طويل فارقد النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاذا استيقظ قال هذا كلنا ننام وكلنا نستيقظ. مهم. من رد الله له روحه. فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توظأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة هذي العقد كلها من اسباب ظيق الصدر - 00:22:09
كلها من اسباب الكدر كلها من اسباب اه الضيق ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فاصبح يعني نتيجة انه ذكر الله عندما قام انه توضأ عندما قام انه صلى لله عز وجل سواء صلى فريضة او نافلة عندما قام - 00:22:31
نتيجة هذا وثمرته فاصبح نشيطا طيب النفس وطيب النفس لا يكون الا بانشراحها وطمأنينتها سكونها وبهجتها فطيب النفس هو ثمرة لسعة الصدر وانشراحه ولا يكون ذلك الا لمن اخذ بهذه الاسباب. هذه انظر يعني تأتي - 00:22:50
عمل يومي في فيما يتعلق بالنوم اذا نام الانسان واستيقظ تجد بعض الناس يقوم منغلقا آآ متوترا آآ يأخذ مدة حتى ينفك عنه هذا الغلق وهذا الكدر وهذا الضيق انه لم يصبح طيب النفس. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر هذه الاعمال فان استيقظ

فكاه الله انحلت عقدة. وان توضأ انحلت عقدة وان صلى - 00:23:14
فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح شيء نشيطا طيب الناس قال والا اصبح خبيث النفس كسلان وانظر الى التأثير تأثير انشرح الصدر وطيب النفس آآ وعلى على على العمل فانه اذا آآ انشرح صدره - 00:23:42
وطابت نفسه نشط للعمل. واذا كان العكس خبثت نفسه وضاق صدره اصبح كسلانا متثاقلا وبه يعرف ان ظيق الصدر وان خبث النفس يؤثر على معاش الانسان ومعاده على على دينه ودنياه. فبالتالي من المهم ان ندرك ان اه اسباب ظيق الصدر كثيرة - 00:24:03
لكن يجمعها اما آآ يجمعها آآ اعراض الانسان عن ذكر الله عز وجل وعدم آآ فهمه لطبيعة الحياة وانها لا تخلو من كدر لا تخلو من ضيق لا تخلو من عثرات وان هذه العثرات وتلك - 00:24:26
التي تتوالى عليه اذا قابلها بالصبر والاحتساب ما امر الله تعالى به المؤمن من آآ على الضراء والشكر في السراء فانه يستطيع التجاوز. اذا لم يقابلها بذلك كان ذلك من اسبات حسرة - 00:24:46
وضيقي صدره وبالتالي ينعكس هذا على معاشه فتجده اه كثير التشكي من الدنيا قليلة التمتع بما بما اذن الله تعالى فيه من متعها وحتى ما يتمتع به من من المتعة لا يجد له آآ اثرا. من اسباب ضيق الصدر وهذا ما معنى آآ عظيم ومهم. ويغفل عنه - 00:25:06
بعض الناس ان المعصية تورث ظيقا وكدرا آآ وهذا المعنى قد يستغربه بعض الناس لان المعاصي في الاصل لا يقبل عليها اصحابها ومن ابتلوا بها الا ومن تورطوا في شيء منها الا لطلب السعة - 00:25:36
واللذة والسرور بهذه آآ المعاصي. لكن الواقع ان المعاصي والمخالفات لامر الله ورسوله تثمر خلاف ما يتبادر لاصحابها او ما يقصده اصحابها من ملذات. ولذلك كان من اعظم ما آآ يصيب - 00:26:03
المسرف على نفسه بالمعصية هو ما ينزل به من ضيق الصدر وكدره. المعاصي والفساد الهم والغم والخوف والحزن وضيق الصدر وامراظ القلب ولهذا كان دواء ذلك كله بالتوبة والفزع الى الله جل في علاه - 00:26:29
بقدر ما يكون مع الانسان من الطاعة يدرك من الانشراح والبهجة والملذة التي تطيب بها حياته وينعم بها في معاشه. وبقدر ما يكون مع الانسان من المعصية والمخالفة لامر الله - 00:26:53
يدركه من الضيق والكدر والحزن الاذى ما ما يعيقه عنه طيب المعاش من اعظم اثار وخطورات اه ظيق الصدر ما يكون من الظعف بالطاعة شوف سبحان الله العظيم يا اخي الكريم ويا اختي الكريمة المعاصي يأخذ بعضها برقاب بعض - 00:27:13
فالانسان اذا اسرف على نفسه في المعصية ثقلت قدمه في امر دينه وفي امر دنياه. اذا الفها العاصي ما في الطاعة من اللذة والانشراح العلم ان الذي يفوته من لذة الطاعة - 00:27:43
آآ بمواقعة المعصية اضعاف ان ما يدركه بلذة الطاعة اضعاف ما يدركه بلذة بالمعصية ان ما يدركه من اللذة بالطاعة اضعاف ما يدركه من اللذة بالمعصية بل المعصية حقيقة الامر - 00:27:58
لا ينال بها الانسان الا الكدر والضيق اذا مجمل ما يكون من اسباب ضيق الصدر من اسباب حرج النفس من اسباب خبث الروح ما يكون من الاعراض عن ذكر الله ما يكون من مواقعة المعاصي والسيئات ما يكون من - 00:28:20
عدم آآ اه عدم استعمال اه الاسباب اه او اه اه الخطوات التي يخرج بها الانسان عندما ينزل به ما يضيق. يعني عندما لا تقابل المكروهات والمكدرات بما امر الله من الصبر - 00:28:42
الاحتساب النظرة التي تخرج الانسان عن اه الظيق في في ما يحيط به من اكداب فانه اه يضيق صدره ولا ينال من هناء العيش وملذته ما تطيب به حياته وينعم به في معاشه. ويصلح به معاده - 00:29:05
جميل الله يعطيك العافية يا فضيلة الشيخ سنذهب الى فاصل ثاني في هذه الحلقة بعده بمشيئة الله تعالى نستكمل آآ حديثنا بعد انتهاء من اه الاسباب المعينة على انشراح اه الصدر. سنتحدث عن اه النتائج والاثار اه الطيبة التي يتحصلها الانسان - 00:29:25
من انشراح صدره سواء الامور الايجابية والاثار الطيبة التي يجدها في دينه او في دنياه. اذا كان هناك من اسباب تريد ان تستكملها

فضيلة الشيخ وننتقل بعدها الى النتائج والاثار الطيبة التي يتحصلها الانسان من انشراح الصدر. لا شك ان انشراح الصدر - 00:29:45
له تأثير بالغ على طيب معاش الانسان التذاذه بالمعاش وتحقيقه للغاية من الوجود الله تعالى امتن على رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه بشرح الصدر فقال الم نشرح لك صدرك - 00:30:05
الم نشرح لك صدرك وهذه الاية الكريمة آآ التي آآ افتتح الله تعالى بها سورة الشرح تبين عظيم المنة التي من الله تعالى بها على رسوله من شرح الصدر هو ما ترتب على ذلك من الخير الكثير الذي حقق به صلى الله عليه وسلم طيب المعاشي وفوز المعاد - 00:30:23
فاعظم ما يمن الله تعالى به على العبد في الدنيا اه ان يشرح صدره وان اه ينيله ما يؤمل من طيب النفس واه ذكاء الذي يدرك به الانسان غاية الوجود. ولهذا ينبغي لكل احد منا يا اخوة ويا اخوات ان يتعرف على الاسباب - 00:30:42
التي من خلالها يمكن ان ينشرح صدره وتطيب نفسه وتذكر روحه ليخرج من هموم الدنيا واكدارها ويحقق الغاية من خلقه ووجوده المفتاح الاعظم الذي يدرك به الانسان ذلك هو علمه بالله عز وجل ومعرفته به ومحبته له جل وعلا فمحبة الله ومعرفته ودوام ذكره والقيام بحقه - 00:31:06
من اعظم ما تسكن به النفوس وتطمئن به القلوب وتنشرح به الصدور ويدرك الانسان به آآ خير الدنيا والاخرة بل في الحقيقة ذلك كله جنة الدنيا والنعيم الذي يدركه هذه الاسباب - 00:31:38
لا يشبهه نعيم هو قرة عين وطيب حياة وذكاء معاش لا يدركه لا يدركه الا من وفقه والله تعالى وسلك به هذا السبيل من اعظم ما يدرك الانسان به آآ الحياة السعيدة - 00:31:58
اخلاصه لله وتحقيقه لتوحيده. بان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا المفتاح لطيب القلوب وسعادتها واطمئنانها. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا آآ حزبه امر او آآ - 00:32:17
آآ نزل به هم قال لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم فكان يلهج بالتوحيد ويقول الله الله لا الله. الله ربي لا اشرك به شيئا. فمن اعظم ما تنشرح به الصدور - 00:32:33
اه قوة التوحيد وتحقيق اه الاخلاص لله عز وجل في القول والعمل والقلب قالب آآ من اسباب آآ شرح الصدر آآ التمجيد والذكر لله عز وجل فانه تطمئن به القلوب - 00:32:54
وتنشرح به الصدور وكثير من الناس يعانون من وضوائق نفسية واسباب يعني واثار آآ ناتجة عن حوادث او وقائع او ازمات خروجهم وخلوصهم هو بهذه الاسباب التي آآ ذكرت منها التوحيد وذكرت منها كثرة ذكر الله عز وجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا من المفردون يا - 00:33:14
الرسول قال الذاكر والله والذاكرات فذكر الله عز وجل من اسباب الخروج من هذا الضيق ومن اسباب انشراح الصدر والسلامة من اثار ضيق الصدر كثرة الدعاء ايضا من الاسباب التي يدرك بها الانسان آآ - 00:33:38
طيب حياته وسكون نفسه. ترك المعاصي والذنوب وكثرة التوبة والاستغفار. من اسباب شرح الصدر اداء الفرائض والقيام بحقوق الله عز وجل وحقوق الخلق من من من اسباب شرح الصدر. الصحبة الطيبة - 00:33:56
اهل البر والصلاح واهل العقل والرشد من اسباب شرح الصدر. اه عدم الاستسلام للوساوس ومقاومتها اه والاسباب الشرعية من اسباب شرح الصدر. مهم. اه عدم الاستسلام للفراغ. باشغال النفس بما ينفع - 00:34:14
في دين او دنيا هو من اسباب شرح الصدر. تلاوة القرآن وكثرة آآ قراءته من اسباب شرح الصدر وشفائه فقد قال الله وتعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. كل هذه من الاسباب التي - 00:34:34
توجب وتثمر شرح الصدر وطيب النفس وزكاء الروح. واذا تحقق للعبد ذلك فانه سيتحقق له نشاط في بدنه وقوة في قواه وقدراته فيبلغ بذلك من المصالح في معاشه في حياته في وظيفته في اه اعماله ما لا يدركه بدون هذه الاسباب. مهم. في هذا يتبين تبين - 00:34:54

اسباب شرح الصدر واثر ذلك في طيب المعاش تحقيق غايات الوجود. نعم جميل فضيلة الشيخ بودي ان نختم حديثنا المتبقي آآ تقريبا ثلاث دقائق امامنا ويبدأ نختم حديثنا آآ بالحديث عن آآ جانب مهم وهو عدم آآ آآ اغفال - 00:35:22

الجوانب العلاجية لبعض الناس بعض الناس قد يعاني من من امراض عضوية. اه ونقول انه لا يغفل الجانب العلاجي مع ما تفضلت قلت به من المداومة على ذكر الله تبارك وتعالى والدعاء والقرب من الله جل وعلا وقراءة القرآن ونحوها من الامور العظيمة التي تشرح اه - 00:35:42

صدر الانسان وتقربه من الله تبارك وتعالى ايضا لا يغفل الجوانب آآ العلاجية المادية اذا كان آآ مصابا باي من الامراض آآ التي تستوجب يبقى العلاج المادي بالتأكيد لا شك ان علاج لما يمكن ان يصيب الانسان من مرض نفسي او آآ من - 00:36:02

تارة احيانا ضيق الصدر سواء كان ذلك في الاكتئاب او الشعور بالحزن او في آآ الافراط في اه الخوف والقلق او كان ذلك فيما يتصل الوساوس والهواء والهلاوس والاوهام او غير ذلك - 00:36:24

من العرب التي يعني اه اه تنتج عن هذه عن ظيق الصدر وعن اه الامراض النفسية. ما ذكرناه هو الحقيقة يعني جزء من قد قد يكون علاجا او جزءا من العلاج - 00:36:44

فاذا كان الانسان جرب هذه الاسباب الشرعية ولم تنتج ما ما ما يأمل من الصحة النفسية والسلامة القلبية شرح الصدر فانه لا يمنع ان يستعين مع هذه الاسباب والمواصلة فيها ومراجعة طريقته في تعاطفه في التعامل معها - 00:37:01

لا يمنع ان يراجع الطب النفسي الذي قد يكون اه اه معينا له على تجاوز اه اشكالات وتخطي بعظ الامور لانه ثمة آآ احيانا آآ تعثر نفسي ناتج عن اختلال عظو - 00:37:21

قد لا يدري يدركه الانسان يكون مما يعينه على تخطي هذا التعثر النفسي آآ معالجة هذا التأثر اه العضوي وبعض الناس عندهم حساسية اذا اذا مثلا كان عنده وسواس او عنده حالة نفسية متأزمة - 00:37:41

وقيل له يعني راجع الطب النفسي قد يشعر بانه هذا يعني نقص في حقه او عدم تقدير له والحقيقة ان الامراض النفسية كالامراض العضوية. آآ سواء بسواء فكما انك تراجع المستشفيات ولا تجد حرجا - 00:38:01

واجعل الطبيب لالم في رأسك او في بطنك او في اي عضو من اعضائك. فكذلك فيما يتعلق بروحك ونفسك وهي اهم. لان المرض النفسي صورته واثره تأثيره على الانسان اعظم بكثير من الامراض العضوية الامراض العضوية تبقى محدودة ومحصورة - 00:38:21

وفي اثارها يمكن تجاوزها تجاوزها او التعايش معها لكن الامراظ النفسية تعطل المعاش وتكدر الحياة انا ادعو كل من كان عنده معاناة او عنده احد لديه معاناة في جانب من الجوانب النفسية ان يشير - 00:38:41

عليه اذا عجز عن تخطي ذلك بنفسه ان يشير عليه بمراجعة المختصين من من آآ اطباء الاطباء النفسيين. ولا شك ان هناك احيانا قد يقول جربت ولم اجد نتيجة. لكن لا يعني انك لم تجد نتيجة عند طبيب او - 00:39:01

بسبب من اسباب العلاج ان ذلك يبرر ان لا تبحث عن علاج. فما من داء الا وله دواء ونحن نسعى دائما الى طرق الابواب مع دعاء الله والالحاح عليه جل في علاه ان ان يهدينا الى الطريق القويم الذي من خلاله الى الخروج من المظاعف - 00:39:21

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يشرح صدورنا. امين. للبر والتقوى وان يعيذنا واياكم من من الهواء من من الوساوس وسيء الهوى وان يرزقنا نفوسا طيبة وشروحا وصدورا منشرحة وارواحا زكية. اللهم امين. شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ - 00:39:40

الاستاذ الدكتور خالد المصلح استاد الفقه بجامعة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ. انا اشكركم ايضا واشكر اه الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. واسأل الله تعالى السلامة في نفوسهم وقلوبهم واعمالهم و دينهم ودنياهم وان يعجل برفع الوباء وان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين - 00:40:00

بكل سوء وشر وان يوفق ولاة امرنا وخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما يحب ويرضى وسددهم في الاقوال والاعمال وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:40:22